

## المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وعترة هداة للمؤمنين. جاء محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم برسالة عالمية متممة لرسالة الأنبياء السابقين من الدعوة إلى وحدانية الله تعالى وتوحيد الأمة كما بيّن الله تعالى في قوله (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً) وإنّما يختلف الإسلام عما سبقه بعالميته وشموله وواقعيته وتنظيمه لمختلف شؤون الحياة وهو بذلك قد اشتمل على الأقسام الرئيسية الأربعة: 1- وحدة العقائد ... في عالم الإسلام كله. 2- وحدة العبادات ... في عالم الإسلام كله. 3- وحدة الآداب ... في عالم الإسلام كله. 4- وحدة القوانين العامة ... في عالم الإسلام كله. 1- فوحدة العقائد تقوم على الأسس المحكمة التالية: الأول: الإيمان بالله واحد كامل هو رب الكائنات جميعها (خالق كل شيء) خلقها وأودع فيها من الأسرار ما يجب على الناس أن يحيطوا بها (قل انظروا ماذا في السموات والأرض) وهي وحدها الدليل على وجوده ووجدانيته (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآيات لأولي الأبصار).